

فقال لا ارجع اليهم كذا با ابا فذهب مغاضبا فاعلم ان كرم الله
ان لس في خبر من الاخبار الواردة في هذا الباب يونس قال لهم
ان الله مهلككم وانما فيه انه دعا عليهم بالملاك والذع ليس
بخر يطلب صدق من كذبه لكنه قال لهم ان العذاب مصبحكم
وقت كذو كذا فكان كما قال ثم رفع الله عنهم العذاب ونذرهم
قال الله تعالى الا قوم بونرس لما اسوا كسفنا عنهم عذابا خيرا
الاية وروى في الاخبار انهم راوا دلائل العذاب ومخاله قاله بن
سعود وقال سعيد بن جبيرة غشاهم العذاب كما يغشى الثوب
الغبر فان قلت فامعنى ما روى من ان عبدالله بن ابي سرح كان
يكتب لر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثم ارتد مشركا وجرار
الى قبره فقال لهم اني كنت اصرف محمد لحيث اريد كان بملى على
عزيز حكيم فاقول او عليه حكيم فيقول نعم كل صواب وفي حديث
اخر في قوله النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اكتب كذا فيقول
اكتب كذا فيقول اكتب كذا كيف شئت ويقول اكتب عليها حكما
فيقول اكتب سمعا بصيرا فيقول اكتب كيف شئت وفي الصحيح
ع

عن ابن ان نصرانيا كان يكتب للنبي صلى الله تعالى عليه
وسلم بعد ما سلم ثم ارتد وكان يقول ما يدري شيئا
الا ما كتبت له فاعلم شئت الله واماك على الحق ولا جعل
للشيطان وتلبسه الحق بالباطل الينا سيلا ان مثل
هذه الحكاية اولالا توقع في قلب مؤمن ربنا اذهي
حكاية عن ابن ارتد وكفر بالله وعن لا يقبل خير المسلم
المتهم فكيف بكافر اقرى هو ومثله على الله ورسوله
ما هو اعظم من هذا والعجب لسليم العقل يشغل به
الحكاية ستره وقد صدرت من عدوكا فر صبغض للدين
مفتر على الله ورسوله ولم يرد عن احد من المسلمين ولا
ذكر احد من الصحابة انه شاهد ما قاله افتره على نبي الله
وانما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله ولولئك
هم الكاذبون وما وقع من ذكرها من حديثنا بنى وظاهر
حكاية لها فليس فيه ما يدل انه شاهدها ولعله
حكى ما سمع وقد علل البراز حديثه ذلك وقال روه